

فبراير لم يترك أثرًا جيدًا على مستخدمي تويتر

كتبه فريق التحرير | 1 مارس، 2015



ودع الجمهور العربي شهر فبراير على مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة ساخرة من الشهر والأحداث التي وقعت فيه، حيث أصبح هاشتاج #تحب_تقول_ايه_لشهر_فبراير، من أعلى الهاشتاجات تفاعلًا في دولة كمصر.

عمد المدونون إلى كتابة ذكرياتهم مع الشهر بطريقة ساخرة في إشارة إلى أن الشهر دائمًا ما يكون غير موفق بالنسبة إليهم وتزداد فيه الأخبار السيئة، وهو ما عبّر عنه الجمهور بكتابة التدوينات الساخرة ومشاركة صور كوميدية تعليقًا على نهاية الشهر.

عمدت هذه المدونة إلى توجيه رسالتها للشهر بتمني عدم مجيئه مرة أخرى:

#تحب_تقول_ايه_لشهر_فبراير ماتجيش تاني كفاية كدا

— شيرى (@March_1, 2015) sherrymalak1

وشاركها في الأمر هذا الشاب بتدوينه تحمل نفس الأمر:

وعلى عكس الجميع وبطريقة التغريد خارج السرب، من النادر أن تجد على هذا الهاشتاج تدوينه من الجمهور لتمدح في هذا الشهر مثلما تحدثت هذه المدونة عن أفضل أيام حياتها في هذا الشهر:

#تحب تقول ايه لشهر فبراير عشت فيه يوم من اجمل ايام حياتي ^_^

— March 1, 2015 (@asmaa_elharby)

الفكاهة غلبت على التعليقات لدى المتابعين، معتبرين الشهر مصدرًا للمصائب وهو ما يعتبر موروثةً شعبياً لدى الشباب، فتحدثت متابعة عن إصرارها لعدم فتح موقع تويتر طوال هذا الشهر:

كنت مصره مفتحش تويتر خلال الشهر ده #تحب تقول ايه لشهر فبراير

— March 1, 2015 (@mira_farouq)

وتحدثت أخرى عن حلول شهر مارس وذهاب كل الضيق بعد مرور شهر فبراير، مذيلة التدوينه بجملة ساخرة “الشهر خلص ولسه عايشين الحمد لله”:

بينما يشتكى مدون آخر بطريقة ساخرة من كون عيد ميلاده في شهر فبراير، موجهاً حديثه لمصائب شهر فبراير أن تغير من شهر ميلاده أو أنه سيضطر للاحتفال بعيد ميلاده في شهر آخر:

عمد المصريون بالتحديد في ذكرى مرور هذا الشهر من كل عام إلى توديع الشهر بسيل من الاتهامات بالمصائب، حتى إنهم أطلقوا عليه اسمًا ساخرًا بدلًا من فبراير “فبراير” نسبة إلى الفقر وعدم التوفيق في هذا الشهر، وكان المتابعون على هذا الهاشتاج هم الأكثر تداولاً للمصائب التي حدثت في هذا الشهر بمصر، فذكروا أن ثمة أحداث إرهابية حدثت فيه أهمها مقتل المسيحيين في ليبيا على يد مسلحين، وأحداث الدفاع الجوي التي راح ضحيتها أكثر من 40 من مشجعي نادي الزمالك وغيرها من الأحداث التي يعزبها المصريون بطريقة مضحكة كوميدية إلى هذا الشهر.

تسريبات السيسي

مجزرة الدفاع الجوي

قتل 21 مصري في ليبيا

غلاء علبه السجاير الكيلوباتر 3 جنيه...؟؟؟؟#تحب تقول ايه لشهر فبراير

— #انا جيت هنا غلط (@shetos_abdo) March 1, 2015

#تحب تقول ايه لشهر فبراير اذهب غير ماسوف عليك
شهداء تعذيب واعتقالات وقتل للمصريين وداعش وبراءة عز و....
— عبدالله (بضم الدال) (@February 28, 2015) a_abuibrahim

عادة ما يلجأ الناس للسخرية من الواقع والتعلق بالفكاهة في التعليقات على الأحداث وإسناد الأحداث إلى مبررات كوميدية للهروب من الضغوط، وهذه من أهم سمات رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين استخدموا السخرية كسلاح ضد الواقع الذي يشتد إيلاًماً يومًا بعد يوم خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الحرجة التي تعاني منها المنطقة التي أوشكت على الانفجار والدخول في حرب مجهولة المصير.

فكان لسان حال المدونين لهذا الشهر هو “ارحل”، مستعدين ذكرياته في 28 يومًا يرونهم الأسوأ في السنة، ولكن الحقيقة أن الواقع هو الذي يسوء لا الشهور.

#تحب تقول ايه لشهر فبراير انت ملكش ذنب بس حتفضل في قلوب
البعض ذكرى صعبه ☹

— مَرْوَه •• (@February 28, 2015) memaalsaeed

عارفين ليه الشهر دا عمل فينا كدا ليه عشان حاسس بالنقص عشان 28
يوم امال لو 30 يا راجل كنت عملت ايه #تحب تقول ايه لشهر فبراير

— !?! (@February 28, 2015) fad2ia

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/5651>